للضمير في الابهام فكيف تكون مميزة له واجيب بان المراد
منها شيء له عظمة او حقارة او نحوهما بحسب المقام فتكون
اخص منه مع ان التمييز قد يكون للتاكيد والقائل بانها
انما مميز الضمير المستتر في نعم وبئس وسكت عن من
وعجب مثلها الا انها لا تكون معرفة تامة بل هي اما
موصولة او نكرة تامة او موصوفة كقوله ::
ونعم من هو في سر واعلان :: وتقدم الكلام على
ذلك في الموصول قوله في نحو نعم ما يقول الفاضل اي من
كل تركيب وقع فيه بعد نعم او بئس ما جملة فعلية قوله انها
لمميز فيه انه مشترك بين الاقوال الثلاثة فكان الظاهر
ان يقول لثالث كالثاني الا ان المخصوص ما اخرج الخ قوله
لما الموصولة المحذوفة اظهر في محل الاضمار للايضاح قوله
والفعل صفة لمخصوص محذوف اورد عليه لزوم حذف
الموصوف بالجملة مع انه ليس بعض اسم مجرور بمن او
في وسيأتي انه ضرورة قوله والتقدير نعم الشيء شيء
فعلت بوصف المخصوص بجملة فعلية تخصص عن الفاعل
المراد به الجنس فقد وجد شرط كون المخصوص اخص من
الفاعل لا اعم ولا مساويا كما في الهمع لكنه لا ياتي على القول
بان ال للعهد الخارجي لمساواة المخصوص الفاعل على هذا
القول ولكن لا ضرر لان اشتراط ما ذكروا انما هو على
القول بان ال للجنس فيما يظهر فتامل قوله انها مصدرية
فيه ان الفاعل على هذا مجموع ما فعلت لا ما فقط مع ان
الكلام في اقوال القائلين بان الفاعل ما ولا دفعه بان معنى

قول

قول الش سابقا واما القائلون بانها الفاعل اي ما فقط او مع
ما بعدها واقتصر البعض على ايراد الاعتراض مدعيا ان
الفاعل على هذا القول هو المصدر المنسبك وفيه ما علم من
تقريرنا قوله ولا حذف فيكون هذا الموصول سد مسد الفاعل
والمخصوص قوله وان كان لا يجيء الخ اي لعدم وجود شرط
فاعل نعم قوله فقالوا انها موصولة اي والفعل صلتها
قوله واما القائلون بانها كافة بعد اصارت الاقوال
تفصيلا في ما المتلوة بجملة فعلية عشرة قوله كفت نعم
بان نعم وبئس لعدم تصرفهما اشبها الحرف فجاز ان يكف
بما كما يكف الحرف بها نحو ربما قوله في ماذا وليها الخ قد
يقال هذا مندرج في كلام المص بان يراد بنحو نعم ما يقول
الفاضل كل تركيب وقعت فيه ما بعد نعم متلوة بشيء اسما
كان او جملة فعلية فان لم يليها اسم ولا غيره نحو دققته دقا
نعما فقيل ما معرفة تامة فاعل وقيل نكرة تامة تمييز
والفاعل مستتر وعليهما فالمخصوص محذوف ويمكن دخول
هذا ايضا في كلام المعربات يراد بنحو المثال كل تركيب وقعت
فيه ما بعد نعم مطلقا قوله وهي الفاعل اي والاسم
المرفوع بعدها هو المخصوص وسكت عنه لعلمه مما قبله
والتقدير في الآية فنعم الشيء هي اي الصدقات اي
ابداؤها لان الكلام فيه فحذف المضاف واقيم المضاف اليه
مقامه فانفصل وارتفع قوله وابن السراج والفارسي
نقل في التسهيل عنهما انها موصولة والتقدير فنعم التي
هي معمولة لكم اي الفعلة التي فعلتموها من ابداء الصدقات

وعلى ثاني اقوال عوض
ما تمييز اهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1